

الرئاسي» يـدشن مشروعاً للمصالحة لاستعادة الثقة بين الليبيين»



أعلن المجلس الرئاسي الليبي، الرؤية الاستراتيجية لمشروع المصالحة الوطنية، الذي يستهدف إنهاء الخلافات والعداوات بين الليبيين التي خلفتها وراكمتها الصراعات المسلحة في البلاد. جاء ذلك في مؤتمر بالعاصمة طرابلس، عقد أمس الخميس، بحضور رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي، ونائبه موسى الكوني، وعدة شخصيات سياسية وبمشاركة رئيسي البرلمان عقيلة صالح ومجلس الدولة خالد المشري.

وقال رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي، في كلمته، إنه آن الأوان للتصالح والتعايش في ليبيا عبر تحقيق المصالحة الشاملة تخرجها من دائرة التدخلات الأجنبية والتبعية، مشيراً إلى أن المجلس وضع كل الأسس الضرورية لتحقيق هذا المشروع. كما دعا المنفي، الليبيين إلى التسامح والتصالح، مشيراً إلى أن الجميع عانى قسوة التهجير وويلات الانقسام والاختلاف ومرارة الفقد، مطالباً بالانخراط في مشروع المصالحة الوطنية الجامعة، التي قال إنها «الحلّ الوحيد» للمّ الشمل وإعادة النسيج المجتمعي للبلاد.

من جهته، قال نائب المجلس الرئاسي موسى الكوني، إن مشروع المصالحة سيشمل كافة مناطق ليبيا، ويهدف إلى

استعادة الثقة بين جميع الليبيين، مضيفاً أنه سيتم تشكيل مفوضية عليا للمصالحة وتسمية أعضائها خلال الفترة القادمة، تتولى الإشراف على هذا المشروع

بدوره دعا رئيس البرلمان عقيلة صالح في كلمة عبر الفيديو، إلى عرض مشروع قانون المصالحة الوطنية على البرلمان في أقرب وقت، معبراً عن أمله في إنجاز مصالحة حقيقية يتم فيها نبذ المشاحنات والصراعات التي عطلت مسيرة الحياة، وأفسدت العلاقات وحالت دون توحيد المواقف والصفوف، وتضمن تحقيق الأمن والأمان، وتطوي ماضي الصراعات

وأشار صالح إلى أن المصالحة ستسهم في «إحلال الألفة مكان الفرقة، واستئصال داء النزاع وحقن الدماء، وإعادة النازحين والمهجرين إلى قراهم بين أهليهم وذويهم، وهي الطريق الأقصر لبناء دولة العدل

يشار إلى أن المجلس الرئاسي الليبي يقود جهوداً كبيرة منذ أشهر للدفع بمسار المصالحة الوطنية، بعد تعثرها، بسبب الخلافات والصراعات السياسية والنزاعات القانونية والدستورية التي عمّقتها التنافس على الانتخابات والتنازع على السلطة

من جانب آخر، عبرت مستشارة الأمين العام للأمم المتحدة بشأن ليبيا، ستيفاني وليامز، عن سرورها على قبول كل من رئيس مجلس النواب، عقيلة صالح، ورئيس المجلس الأعلى للدولة، خالد المشري، دعوتها للاجتماع بمقر الأمم المتحدة في جنيف في الفترة 28 إلى 29 يونيو /حزيران الجاري، بغية مناقشة مسودة الإطار الدستوري بشأن الانتخابات

ووجهت وليامز، عبر حسابها في «تويتر»، التحية إلى رئاستي المجلسين على التزامهما بإنجاز التوافق بشأن المسائل المتبقية عقب اجتماع لجنة المسار الدستوري المشتركة الأسبوع المنصرم في القاهرة

في غضون ذلك، أفادت مصادر إعلامية، بتحطم مروحية تقل وزراء في حكومة الوحدة في ليبيا، التي يترأسها عبد الحميد الدبيبة، قبيل إقلاعها من مطار جادو الليبي. وأوضحت المصادر أنه لا توجد إصابات بالغة نتيجة حادثة تحطم المروحية. والتقى عبد الحميد الدبيبة، بأعيان وحكماء بلدية جادو الليبية للتعرف إلى الصعوبات التي تواجه تنفيذ عدد من المشاريع التي تحتاج إليها البلدية، وأجرى بعد ذلك جولة تفقدية للاطلاع على مرافق البلدية، والوقوف على احتياجاتها وحاجات المواطنين فيها. (وكالات)